

مناسك (6-31) محظورات الإحرام | د. عمر المقبل

عمر المقبل

وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم - [00:00:00](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ايها الكرام - [00:00:42](#)

حجاج بيت الله الحرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير. مرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات مناسك هذه اللقاءات التي نعظ فيها الى كثير من مسائل واحكام الحج. ونسأل الله العلي القدير التوفيق فيها - [00:01:31](#)

والقبول لكل قاصد للحج. ضيف هذه الحلقات هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم ومجموع الحلقات يأتيكم مقدما من وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية - [00:01:47](#)

الحديث في هذه الحلقة باذن الله تعالى سيكون عن محظورات الاحرام والاحكام المتعلقة بها وقبل ان نبدأ ايها الكرام ارحب بالشيخ عمر اجمل ترحيب باسمكم جميعا بعد ذلك نذهب الى التقرير مرحبا بك شيخ عمر. مرحبا بك وبالاخوة المشاهدين والمشاهدات جميعا - [00:02:07](#)

نذهب آآ اخوتي الى استطلاع رأي يسير آآ اجريناه في احد الاماكن العامة لنعرف ماذا يعرف الناس في الشارع عن محظورات الاحرام ثم نعود باذن الله مناسك محظورة الاحرام زي آآ قص الاظافر - [00:02:27](#)

ولبس المخيط والخروج من مكة تقليم الاظافر. الا اعرفها تقليم الاظافر قص الشعر نمسح المغيط قص الشعر تقلم الاظافر لبس المخيط لبس المخيط تقليم الاظافر اه تغطية الرئيس. اه قص الشعر. اه ولازم - [00:02:50](#)

الحاج او المعتمر اه يتعد عن المحظورات مشان ما اه يكون عليه فدية. محظورات الاحرام هي قص شعر تقريبا. لبس المخيط اه تغطية الرأس صيد البر الجماعة اذا ما افهم ظني تقريبا. مناسك - [00:03:22](#)

مرحبا بكم ايها المشاهدون الكرام وشكرا لكل من شاركنا من الاخوة في هذا الاستطلاع آآ بداية شيخ عمر وقبل الحديث عن تفاصيل آآ هذه المحظورات نريد ان نعرفوا لنا الكلمة اساسا. فماذا نقصد عندما نقول محظورات - [00:03:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه آآ مادة المحظورات هي تعود الى مادة حطرة يعني منعها - [00:04:06](#)

فيقال هذا امر محظور اي ممنوع والمقصود هنا بالمحظورات اي الامور التي يجب على الحاج او على الناسك عموما سواء كان حاجا او معتمرا بمجرد دخوله في النسك ان يقول لبيك عمرة لبيك حجا ان يمتنع منها - [00:04:22](#)

هذا باختصار تعريف المحظور. جميل اذا يشترك المعتمر والحاج في المتعلقة بالمناسك. وبرنامجنا هم. مناسك جميل جدا آآ لا شك كما هي الاحكام الشرعية وآآ يعني شريعتنا ما ما تشرع شيء او آآ ربنا جل وعلا - [00:04:39](#)

لا يشرع شيء الا بحكمة معينة. نعم. ما هي الحكمة الظاهرة او حتى غير الظاهرة في هذه المحكمة؟ يعني الاصل الاول في هذا الباب الذي ينبغي ان يكون حاضرا في اذهان الاخوة الكرام جميعا. وهو اننا متعبدون لله عز وجل فعلنا وامتناعنا - [00:04:57](#)

والقصد من هذا اننا احيانا قد تبدو لنا الحكمة وحيانا لا تبدو لنا الحكمة الاصل عندنا الاكبر هو التسليم فنحن في عبادة ونحن في اه

عبودية. ولهذا لما جاء قالت عمرة بنت عبد الرحمن رحمة الله عليها يا اماه يا عائشة - [00:05:16](#)

ما بال المرأة تكثر الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لها احرورية انت؟ هل انت من الخوارج الذين يقضون الصلاة والصيام؟ قالت لا ولكني اسأل. قالت كان يصيبنا ذلك اي الحيض عن - [00:05:32](#)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. يعني استسلمي لامر الله عز وجل. مع ان هناك حكمة ظاهرة جدا وهي ان الصلاة يصعب قضاؤها على المرء اذا كانت ستقضي كل شهر خمسة وثلاثين صلاة كان في ذلك مشقة -

[00:05:45](#)

بينما قضاء سبعة ايام في ثلاث مئة وستين يوم امرها سهل ومدرک لكن عائشة رضي الله عنها ارادت ان تربي تلميذتها البارة العالمة عمرو بنت عبد الرحمن على هذا المعنى وهذا امر يجب ان يكون حاضرا لماذا؟ لاجل ان يكون هو الاصل في انطلاقنا واندفاعنا

لامتثال امر الله - [00:06:01](#)

ورسوله. فان تبينت لنا حكمة اه وظهرت فهذا مما يزيدنا ايمانا ويقينا. وكذلك ايضا فيما يتعلق ببحوث اهل العلم مما يقيسون عليه عند الاذن ثلاث فوائد عندنا ثلاث فوائد اولها اصل التعبد لله عز وجل. الثاني مزيد من الطمأنينة اليقين بان التشريع هذا اذا ظهرت

الحكمة وعلت او كانت شبه - [00:06:21](#)

القاهرة. الامر الثالث فيما يتعلق ببحوث اهل العلم ان يقيسوا عليها اذا كانت معللة بالنسبة للاحكام هنا في محظورات الاحرام نجد ان هذا الحج في اصله يعني تشريعه قائم على محض التعبد لله عز وجل وتعظيمه - [00:06:45](#)

هذه البقع والشعائر التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون محلا لاداء المناسك فالسؤال الاول الذي طرح في حلقة سابقة ما الحكمة من اختيار هذه البقعة؟ نعم. لماذا لم تكن الكعبة او مكة او هذه المشاعر المقدسة؟ في اماكن - [00:07:02](#)

يعني اه جميلة مهم. في اماكن مثلا اه معتدلة في البرودة. لا هي حارة صيفا ولا باردة شتاء. قال اهل العلم لاحظ ليتبين او ليظهر بذلك ها ما امتلأت به قلوب المؤمنين الذين احبوا هذه البقاع لحب الله عز وجل لها - [00:07:18](#)

لتعظيم الله لها. فهم يأتون مع علم بشدة الحرارة. حتى في عز الشتاء لا تكاد تجد فيها اه برودة تذكر. لكن في الصيف تعال لا تجد فيها شيئا يرغب البتة. لولا هذه البقعة التي اختارها الله عز وجل. هنا في محظورة الاحرام. نمتنع عن الطيب نمتنع عن اه ما احل الله

سبحانه وتعالى من - [00:07:38](#)

اه امتنع الزوج عما احل الله سبحانه وتعالى تمتنع الزوجة ايضا عما احل الله سبحانه وتعالى لها من اتيان زوجها وهكذا من معاشره زوجها يمتنع الانسان احيانا آآ من آآ شهوته فيما يتعلق بالصيد ونحو ذلك. كل هذه الشهوات او الرغبات او الامور المباحة - [00:07:59](#)

يتمنع منها لماذا؟ تعبد لله وتعظيما لامره وليتبين في هذا المقام تقديمه مراد الله على مراد نفسه ولهذا الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة قال في كلمة معبرة توضح هذا المعنى تماما يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله شف - [00:08:16](#)

بشيء من الصيد ايش تناله ايديكم ورماحكم. قريبة جدا قال ابو قتادة والله لقد سار الصحابة رضي الله عنهم وان حمر الوحش لتحته بركبهم او بافخاذهم او كما قال رضي الله تعالى عنه - [00:08:36](#)

بمعنى لو اراد احد ان يمسكها بيده لاستطاع فضلا عن الرمح لو ارسله لاستطعننا. واحجموا طاعة. لماذا؟ هم. ليلونكم الله. شف ابتلاء ليلونكم بشهيد تؤيدكم ولي ما حكم ليعلم الله - [00:08:51](#)

من يخافه بالغيب في الحج قد يخلو الانسان بامرأته ويجمعهما قد يخلو الانسان بمشهد محرم. قد يخلو الانسان بصيد قد وقد لكن هي مسألة ابتلاء وامتحان. هل انت فعلا تحقق العبودية لله عز وجل في هذا الموضع؟ ام - [00:09:05](#)

لا اها وربما تحقيق العبودية هذا آآ النزول عند طاعة الله وامره جل وعلا وما اوضحه النبي صلى الله عليه وسلم يبعد فكرة التضيق على الحاج عن يعني قد يقول قائل انا طيب يعني لماذا امنع من هذه الاشياء؟ اها نقول نعود مرة اخرى لنؤكد - [00:09:20](#)

ان يعني هل هذا مثلا نوع من التضيق على حريتي؟ فنقول غاية العز وغاية الحرية ان تقف على عتبة العبودية غاية الحرية واعلى مراتب الحرية هي الوقوف على عتبة العبودية. يا سلام. انا وانت والاخوة المشاهدين جميعا كلنا عبيد لله سبحانه وتعالى -

فغاية عزنا ان نطيع سيدنا وربنا ومولانا عز وجل جزاكم الله خير. نأتي اذا تكرمتم على المحظورات وسردها وبيانها. نعم المحظورات آآ منها ما نص الله سبحانه وتعالى عليه في كتابه ومنها ما بينه ونص عليه النبي عليه الصلاة والسلام في سنته الشريفة. نبدأ

المحظورات - 00:10:03

التي اه نص عليها القرآن الكريم ثم ننطلق بعد ذلك الى ما دلت عليه السنة. نص القرآن الكريم على اه ان من محظورات الاحرام حلق الرأس وهذا ايضا مجمع عليه بين اهل العلم. قال الله سبحانه وتعالى فمن كان به اذى من رأسه ففدية. من صيام او صدقة او نسك -

00:10:24

يعني من اصيب باذى في رأسه فاحتاج ان يحلق رأسه فعليه ان يفتي وهذا سنأتي له ان شاء الله تعالى بعد قليل وهذه الآية نزلت في قصة كعب بن عجر رضي الله عنه فانه كان قد اصيب باذى في رأسه حتى كان القمل يتناثر من رأسه فحمل وهو مريض -

00:10:42

رضي الله عنه وارضاه الى النبي عليه الصلاة والسلام. ليستفتى في شأنه اي احلق رأسه ام لا وهو محرم الان وقال وكان هذا في صلح الحديبية وقال ما كنت ارى ان الوجد بلغ بك هذا - 00:11:00

يصل الامر بك الى هذا. قال انسك شاة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين خيره النبي صلى الله عليه وسلم بين هذه الخيرات الثلاثة. وهذه هي التي سماها القرآن فدية. هي التي يسميها العلماء فدية الاذى. اي نعم. وعليها فمن فعل محظورا - 00:11:12 او احتاج الى فعل محظور من هذه المحظورات التي الان بدأنا بها وستتم بعد قليل ان شاء الله تعالى. فانه يفدي فدية الاذى بهذه الاشياء الثلاثة. اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع كيلو ونصف تقريبا او يأخذ هؤلاء الستة ويغديهم او يعشيهم ينتهي

الموضوع او يذبح شاة او يصوم ثلاثة ايام - 00:11:29

على التأخير على الترتيب على التخيير الصحيح ان هذا على التخيير جميل لا على الترتيب فاذا حلق الرأس مما اجمع العلماء عليه. الحق اهل العلم رحمهم الله تعالى بهذا المحظور الحقوا به قياسا الحقوا به حلق بقية شعور الرأس - 00:11:49

بجامع الترفه. وهذا قول عامة اهل العلم رحمهم الله تعالى ان بقية الشعور ملحقة يعني شعر الابط شعر العانة فانها ملحقة المحظور الثاني مما نص عليه القرآن ايضا آآ اللي هو الجماع - 00:12:07

ويدخل في ايضا وهو المحظور الثالث آآ مباشرة المرأة بشهوة وهو دون الجماع قال الله تبارك وتعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولو فسوق ولا جدال في الحج. واعلى صور الرفث هي الجماع - 00:12:23

اعلى الصور هي الجماع. وهذا ايضا مجمع عليه. كذلك مباشرة المرأة بشهوة داخل في معنى الرفث في معنى اه مما آآ استدل به ابن عباس ايضا فيما يتعلق بالمحظورات مما يلحق نسييت موضوع شعر الرأس. ايه. وذكره في جمع الترفه. ابن عباس - 00:12:39 ولم يخالفه في ذلك احد من الصحابة الحق به تقليم الاظفار بمسألة الاحتياجات لا لا دك من قضية الاحتياج قلنا من احتاج فعل وفدا هذي القاعدة من احتاج الى فعل - 00:13:00

محظور فدى آآ فعل وفدى. وفدى اه ففي مسألة قص الاظفار اخذ منها ابن عباس اخذها من قول الله تبارك وتعالى ثم ليقتضوا تفههم. مهم. وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. قضاء - 00:13:15

اي ان الانسان بعد ان يؤدي نسكه فانه يتحلل ويتنظف ويزيل الشعور والاظفار ونحو ذلك فنص ابن عباس ولم يخالفه في ذلك احد وحكي الاجماع ايضا على هذا ان قص الاظفار ايضا داخل تحت محظورات الاحرام. اذا هذه ثلاثة حلق شعر الرأس - 00:13:29

وما يلحق به من بقية الشعور والاظفار الجماع ومقدمات الجماع. ايضا عندنا اه قتل الصيد يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم - 00:13:47

فهذا جزاء الصيد له آآ يعني فدية خاصة وهي المنصوص عليها في هذه الآية الكريمة فجزاء يعني جزاء ما قتل من الصيد مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم - 00:14:04

ما هو جزاء الصيد او كيف يفتي او كيف يكفر عن اه يقدر اثنان من اهل العلم كما وقع في عهد عمر رضي الله عنه قدر عمر والفراروق كذا من قتل حمامة فانه اقرب الحيوانات له من بين بهيمة الانعام ما هي - [00:14:19](#)

اقرب الحيوانات له الشاة لو صاد مثلا لو صاد وهو محرم او في الحرم لو صاد حمامة الان ايوة اقرب الحيوانات له من حيث الحجم والكبر للحمامة. ايه. اقرب من بين بهيمة الانعام الان عندنا شاة وبقر وغنم - [00:14:33](#)

اي نعم. اه شاة وبقر وابل اقربها الشاة. اي نعم. فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم. اه. تمام؟ طيب اراد ان آا ان بدل الشاة اراد ان ان يطعم - [00:14:52](#)

تقدر قيمة الشاة ثم يقدر ما يقابلها من مطعم. ايه. من اطعام. واضح؟ جميل. فجزاء مثل ما قتل من النار. الان ما عندنا اذى. ولو قتل شاة واضح الحكم فيها. لكن لو قتل غير الشاة مما - [00:15:08](#)

لا تسمى صيدا يعني. صحيح. لا تسمى صيدا. الكلام على ما يسمى صيدا. وهو كل حيوان بري متوحش اصلا كل حيوان هذا الصيد البري المتوحش الاصلي. يعني لو واحد في الطريق مر على البحر وصاد سمك. هل نقول هذا وقع في المحذور - [00:15:21](#)

بنص الاية احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة ولو قتل شيئا ليس من الصيد مثل مثل الشاة مثل البقر مثل هذي لا تسمى صيدا ان ما يسمى صيدا مثل الحمام مثل الطيور التي تصاد عادة مثل الارانب نعم كل هذه داخلة في حكم الصيد لوقتها الارنبه - [00:15:39](#)

مهم. فانه يذبح بدلها شاة. يذبح بدلها. ايوه. شاة. طيب. هذا في محيط مكة او من من مجرد الاحرام. هذا في عفوفا في في الاحرام والحرم. بمعنى في حال الاحرام حتى ولو لم تدخل الاميال - [00:16:05](#)

في حال الاحرام ولو لم تدخل اميال الحرم له خصوصيته. قال النبي عليه الصلاة والسلام ولا ينفر صيدها ولا ينفروا ولا ينفر صيدها جميل جدا طيب بعد ذلك بعد ذلك ايضا هل انتهت القرآن المحظورات اللي وردت في القرآن؟ في القرآن اي دخلنا الان على بندخل الان على السنة تلاحظ في نوع من التداول - [00:16:21](#)

مثلا في قصة كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه فيما يتعلق فدية الاذى ايه مشتركة سبب نزول الاية هي قصة كعب ابن عجرة التي جاءت في في السنة اه عندنا ايضا ما يسمى عند العلماء بلبس المخيط - [00:16:43](#)

وانا بدأت به لاوضح ان هذه اللفظة لم ترد في السنة. مهم. وقلت يسميه العلماء لان هذه اللفظة اطلقها بعض اهل العلم. اه وهي مشهورة عن ابراهيم النخعي كما بعض اهل العلم من مشايخنا انها اول من قالها ابراهيم النخاعي والا هي في السنة لم تأتي بهذا اللفظ. اذا ما الذي جاءت به السنة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:58](#)

لما بين محظورات الاحرام في حديث ابن عمر قال ولا يلبس المحرم السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف السراويلات معروف. اي نعم. تمام. والبرانس اه اللباس الذي يتصل غطاء الرأس كما يشبه لباس اخواننا من اهل المغرب. اي نعم - [00:17:18](#)

معروفة هي التي يلبسها الانسان في في يده اه في قدمه كمان آا احرم فمن احرم من الرجال وهذا المحذور خاص بالرجال من احرم من الرجال فانه لا يجوز له ان يلبس كل ما فصل على عضو من اعضاء الجسد - [00:17:37](#)

وهذا هو ضابط ما يحظر لبسه. مثال الخف الان الكنادر وليست النعال. لا الكنادر لانها مفصلة تفصيلا. ايه. بخلاف عندنا الثوب الان لا يجوز لبسه لانه مفصل على الجسد فنيلة - [00:17:53](#)

كذلك السراويلات اه كذلك ايضا البرانس. وهنا تغطية الرأس محذور اخر ايضا. عندنا يعني يدخل فيها محذور اخر لان النبي عليه الصلاة والسلام لما آا لما آا ذكر قصة الرجل الذي وقصته راحلته في عرفة قال ولا تخمروا رأسه - [00:18:10](#)

ولا تخمروا رأسه اي لا تغطوه. مع انه الان مات. لكن ما زالت متصلة به فيما يتعلق بالاحكام هذه الامور المتقدمة كلها مشتركة الا ما يتعلق بلبس المخيط. فان المرأة يجب عليها التستر - [00:18:28](#)

يجب عليها التستر. بقي محذور اخر ايضا يختص بالمرأة الرجل وهو لبس النقاب فان المرأة لا يجوز لها ان تنتقب. اذا ماذا تصنع؟ نقول الاصل والمشروع بالاتفاق ان تكشف وجهها. هذا الاصل - [00:18:44](#)

لكن لو كانت بحضرة رجال اجانب انه ينبغي لها ان تغطي وجهها ينبغي لها ان تغطي وجهها وفي انا اذكر هذا لان بعض الاخوات وهذا بلغني يكون نفي مخيم كله نساء - [00:18:59](#)

كله نسائي تستمر لابس على النقاب وهذا لا شك انه غلط لا شك انه غلط وبعض العلماء قد يؤثمها ويجرمها ايضا على هذا بمعنى انها تكون ائمة. فالاصل ان لا تغطي وجهها. ما لم تكن بحضرة رجال اجانب - [00:19:12](#)

ان المشروع لها ان تغطي وجهها حينئذ. جميل. هل قطع الاشجار من المحظورات شيخ عمر قطع الاشجار اذا كان خارج الحرم لا ليس داخلا من محضرات الاحرام. فلو اراد احد ان يستظل بظل شجرة في الطريق او نحو ذلك وهو بعدما احرم - [00:19:32](#)

داخل داخل ما بين آآ المواقيت وما بين مكة ما لم يدخل مكة او ما لم يدخل حدود الحرم. اي نعم. فان دخل حدود الحرم فانه لا يجوز ان يقطع شجرها. اعني شجرها الذي نبت اه بدون انبات - [00:19:50](#)

الاعدامين. مهم. بدون انبات الادمي. اما الذي زرعه الادمي فانه لا بأس بقطعه. فان دخل حدود الحرم وليس مكة لان مكة جزء منها داخل الحرم وجزء منها خارج الحرم انه لا يجوز له ان يقطعها لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقطع شجرها. جميل. سؤال اخير اه في ثواني اخيرة. هم. من عمل محظورا او اكثر من محظور - [00:20:05](#)

هل يفتي مرة او مرتين او ثلاث؟ اه من فعل محظورا اولاً ان كان متعمدا فهو اثم عليه الفدية. ان كان جاهلا او ناسيا فلا شيء عليه. هذا واحد. الثاني - [00:20:25](#)

فعل اه المحظورات اه ان كانت من جنس واحد يعني لنفترض انه الشعر مثلا غطى شعره عدة مرات ايه ولم يفدي فانه يكفيه فدية واحدة لكن لو غطى رأسه ولبس مخيطا وياشر بشهوة ونحو ذلك فانه يفدي لكل محظور على حدة الله خير شيخ عمر وبارك الله فيك - [00:20:35](#)

وفي علمكم وشكرا لكم على ما تفضلتم آآ به من شرح وبيان لمحظورات الاحرام وشكرا لكم انتم مشاهدي الكرام اذ تابعتهم هذه الحلقة التي سعدنا فيها باستضافة فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم - [00:20:56](#)

نلتقي باذن الله تعالى في حلقة اخرى من حلقات مناسك نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:21:15](#)

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:22:04](#)